@ 150 @ $ سورة ص مكية وهي ثمانون وثمان آيات $ $ سورة ص 1 - 3 $.

قوله ا سبحانه تعالى ! 2 2 ! قرأ الحسن صاد بالكسر وجعلها من المصاداة يقول عارض القرآن أي عارض عملك بالقرآن .

ويقال بقلبك .

وروى معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال هو كما تقول تلق كذا أي هيء نفسك بقدوم فلان يعني طهر نفسك بآداب القرآن كما قال صلى ا عليه وسلم (القرآن مأدبة ا فتطعموا من مأدبته) وكان عيسى بن عمر يقرأ صاد بالنصب وكذلك يقرأ قاف ونون بالنصب ومعناه اقرأ صاد .

وقراءة العامة بسكون الدال لأنها حروف هجاء فلا يدخلها الإعراب وتقديرها الوقف عليها .

وقيل في التفسير قول ا تعالى ! 2 2 ! يعني الصادق وهو ا .

ويقال هو قسم .

2 ! 2 ! عطف عليه فقسم بعد قسم ومعناه أقسمت ب (ص) وبالقرآن وقال علي بن أبي طالب رضي ا عنه الصاد اسم بحر في السماء .

وقال ابن مسعود في قوله ! 2 2 ! يعني صادقوا القرآن حتى تعرفوا الحق من الباطل .

وقال الضحاك معناه صدق ا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني والقرآن ذي الشرف .

ويقال فيه ذكر من كان قبله وجواب القسم عند قوله ! 2 2 ! [ص 64] والجواب قد يكون مؤخرا عن الكلام كما قال ! 2 2 ! [الفجر 1 ، 2] وجوابه قوله ! 2 2 ! [الفجر 14] وقوله ! 2 2 ! [البروج 1] وجوابه قوله ! 2 2 ! [البروج 12] وقال بعضهم جواب القسم ههنا ! 2 2 ! ومعناه لكم أهلكنا فلما طال الكلام حذف اللام .

ثم قال ! 2 2 ! أي في حمية .

كقوله ! 2 2 ! [البقرة 206] يعني الحمية .

ويقال ! 2 2 ! يعني في تكبر ! 2 2 ! يعني في خلاف من الدين ويقال في عداوة ومباعدة وتكذيب .

وقال القتبي ! 2 2 ! في اللغة على وجهين أحدهما